

# شرح كتاب نيل الرجاء للعلامة أحمد بن عمر الشاطري ( - )1 -

## المقدمة

لييب نجيب

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكتمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا - [00:00:00](#)

الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. نشرع باذن الله تعالى في قراءة كتاب نيل الرجاء شرح سفينة النجاح للعلامة احمد بن عمر الشاطري رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. اللهم امين. علام احمد بن - [00:00:30](#)

الشاطري رحمه الله تعالى صاحب مؤلفات محررة ويحتاجها طالب العلم الذي يدرس الفقه الشافعي. هذا الكتاب الذي بين ايديكم كتاب نيل الرجاء الفه وعمره اربع وعشرون سنة. اي صغير. واضح؟ الفه عمره اربعة وعشرون سنة فقط. تمام - [00:00:59](#)

وهو كتاب في غاية التحرير. وكتاب نفيس جدا ومهم ان طالب العلم يقرأه. تأتي اهميته من من اهمية المتن الذي شرحه وهو متن ما هو متن سفينة النجاة؟ العلامة سالم بن عبدالله بن سمير الحظرمي الذي - [00:01:29](#)

توفي في متاوي جاكرتا واضح في سنة الف ومئتين وسبعين للهجرة. وتأتي نيته ايضا يمكن ان تغلق هذا حتى ينخفض الصوت. صوت المطر. وتأتي اهميته ايضا ببارك الله فيكم من جلالة مؤلفه - [00:01:49](#)

واضح؟ هو صاحب هذا الكتاب وصاحب كتاب سارت شهرته في البلاد وهو الياقوت النفيس. تمام مع ان السيد احمد عمر الشاطري اظنه عاش اقل من خمسين سنة. وولد في الف وثلاث مئة - [00:02:09](#)

واثني عشر وتوفي في الف وثلاث مئة وستين. يعني اثنا عشر اثنين وعشرين وثلاثين اثنين واربعين اثنين وخمسين اه ثمانية واربعين سنة قليل هذا لكنه ببارك الله له فيما صنف فهذا الكتاب - [00:02:29](#)

كتاب مشهور يدرسه كثير من الطلاب من وكتابه الياقوت النفيس ايضا اعتنى به الفقهاء في هذه الايام لضبطه المسائل فيذكر تعريف المسألة واركانها وشروطها وصورة العقل في المعاملة. فعلى كل حال نقرأ ان شاء الله في هذا الشرح. وطبعا سفينة النجاة شرح بشروح كثيرة من اوسعها - [00:02:49](#)

شرح كاشفة السجا. للعلامة محمد عمر النووي البنتاني. البنتاني بفتح الباس صح؟ بن تاني البنتاني. تمام؟ وشرح ايضا بشرح معاصر للشيخ آا عطية محمد علي بعطية غاية المنى وهو شرح نفيس وهو شرح ربما هو اوسع اوسع من كاشفة السجائر. نعم - [00:03:19](#)

يعني هذا فقط تعريف بالكتاب المؤلف وبالمؤلف وان كان التعريف مختصر. لكن نقرأ مقدمته ونقرأ آا المقدمة التي ذكرها ايضا ونعلق على ما يسر الله عز وجل ان نعلق عليه. قال رحمه الله - [00:03:49](#)

تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. نحمدك اللهم يا من اصطفيت من عبادك المؤمنين من وفقته للتفقه في الدين. ونشركك على ما علمت وهديت وقومت افتتح كتابه بقوله نحمدك اللهم وهي جملة فعلية - [00:04:09](#)

وكانه اراد ان الحمد يتجدد مرة بعد مرة. لان الجملة الاسمية تفيد ثبات والاستقرار. فاذا قلت الحمد لله هذه جملة اسمية تفيد ان الحمد ثابت تقر له عز وجل. واذا قلت احمد الله اي ان الحمد يتجدد مرة بعد - [00:04:39](#)

بعد مرة قال ونسألك ان تصلي وتسلم على سيد المرسلين. محمد الصادق الامين وعلى اله سفن النجاة. واصحابه الهدى. اما بعد فانه

لما كان من المقررين في بعض المعاهد العلمية بمدينة تريم المحمية تدریس - 00:05:09

كتاب سفينة النجاة للمبتدئين. من صغار المتعلمين رجاني بعض اولي الشأن. اذا هذا التأليف لم يكن دافعه رغبة من المؤلف في التصنيف. وانما ال من غيره. فقال رجاني بعض اولي الشأن من ذوي الفضل والعرفان ان اكتب عليه شرحا سهلا على طريقة -

00:05:37

المتقدمين المثلى اي لا على طريقة المعاصرين. واضح؟ فجاءت العبارات فيها نوع جزالة. وقوة في الشرح قال تاركا فيه التطويل والاياعاب مقتصر على ما دلت عليه عبارة الكتاب جميل. هذا منهج جميل. وهذا في الحقيقة ما ينبغي ان يمارسه المعلم - 00:06:11 مع المتعلمين الا يثقل عليهم بالمعلومات. بل يعطيهم ما يناسب مستوى الفهم عندهم فان طعام الكبار لا يصلح للصغار. ولا نستعرض العضلات العلمية بكثرة تفاصيل وذكر الاقوال المختلفة وادلتها وآ ما شذ منها وما - 00:06:41 اتفقوا عليه كل هذا يشتت ذهن الطالب المبتدئ. المبتدأ هذا لا يناسبه. المبتدأ يناسبه ان تصور له والمسألة وتعطيه الحكم فقط.

واضح؟ ولذلك هذا الكتاب بارك الله فيكم او هذه التقدمة ذكر - 00:07:11

بما كنت قرأته عليكم في هذه التقدمة. ايضا عندما قال هنا المؤلف آ في كتاب خير الحديث ايش قال في خير الحديث؟ اهو هنا. هنا في صفحة سبعة ما زال معكم خير الحديث هذا. في صفحة سبعة في علم موارث - 00:07:31

العلامة عبدالله بن محمد بارجاء. فلما قمت بوظيفة التدريس بمدرسة جمعية الخير الكبرى تمام؟ شكرت وكان فن تعليم الفرائض محولا الي وملقى عبره على كاهني اشتغلت بتعليمه مدة كنت كنت اكابد فيها بعض العناء. وهذا هو الاستاذ الحقيقي - 00:07:51

الاستاذ الحقيقي هو الذي يقف على المشكلة وهي تأخر الطالب في الفهم فيحاول ان يذل له الطريق حتى يفهم. هذا الاستاذ

الحقيقي. ليس الاستاذ الحقيقي الذي يأتي يلقي المعلومات فهم طلابه او لم يفهموا. بل اذا وجد صعوبة في الفهم - 00:08:15

اولا ان يشرح بالطريقة الاولى بالطريقة الثانية بالطريقة الثالثة والرابعة يشقر يصنع لهم يطلب من طالب فهم ان يشرح اي من لم يفهم يصنع كل الحيل حتى تصل المعلومة غظة طرية الى ذهن الطالب. واضح؟ قال هنا اكابد - 00:08:37

فيها بعض العناء لان الكتب المؤلفة في هذا الفن لا تلائم ادواق اهل هذه الجهات. ولا تناسب المبتدأ منهم مع كثرة الاقوال وبسط الكلام فيها. وكل ذلك يصعب فهم فهمه على المبتدئين. فانهم احوجوا هذه النصيحة. فانهم احوج - 00:08:58

اي المبتدئون فانهم احوج الناس الى نبذ المبسوطات لترسخ في اذهانهم اصول المسائل المهمة مما لا بد ان يفهموه ثم يتوسع معهم الاستاذ على قدر مداركهم. هذا الكلام هنا هذا الكلام هنا. هذا الكلام - 00:09:18

هناك. العلامة زين دحلان يقول مثله. ومرت معنا العبارة امس. في صفحة تسعة وثلاثين اذا كان الكتاب معكم هنا. وانا لا بأس نقرر لكم هذه المسألة بارك الله فيكم لان من المهم ان نتدرج مع الطلاب اذا اردنا ان نخرج جيلا متعلما كما ينبغي. انظر هنا لما جاء - 00:09:38

الى الاسم الذي لا ينصرف في صفحة تسعة وثلاثين. ايش قال؟ ما ذكر الاسم الذي لا ينصرف. ما ذكر انه العالمية وعلة تقوم مقام علتين والوصفية ما ذكر هذا شوف ايش قال هنا قال - 00:09:58

وللاسم الذي لا ينصرف اقسام كثيرة وله حدود وعلامات يعرف بها تطلب في المطولات. تمام فان المبتدأ يكفيه في اول الامر ان يتصوره اجمالا. والله سبحانه وتعالى اعلم. هكذا كان العلماء يعلمون - 00:10:13

وهو يستطيع هو له شرح على الفية هذا. كان يستطيع ان يحشد المعلومات كلها هنا. لكن هذا لا يناسب المبتدأ. فسماه شرح مختصر جدا وهذا رأى مشاكل في الشرح في الشروحات الف كتابا صغيرا يناسب الفرائض. وهذا يقول وجدنا يعني - 00:10:33

تعبا في تدريس الطلاب. فاردنا ان نؤلف لهم هذا الشرح. واضح؟ اذا لابد ان نعطي الطلاب على قدر المتن الذي حدد لهم دون تشوين او تطوير واضح؟ نعود مرة اخرى لكن هذه فائدة عارضة اردت التنبيه عليها. قال هنا ان اكتب عليه - 00:10:53

شرحا سهلا على طريقة المتقدمين المثلى. تاركا فيه التطويل والاياعاب. الاياعاب اي الاستيعاب. تمام مقتصر على ما دلت عليه عبارة الكتاب. تمرينا لهم اي للطلاب التعبير عما قد يقوم بالذهان. هذا مهم. هذا ايضا ضعوا عليه علامة او خطأ تحته - 00:11:13

المهم بارك الله فيكم ان تكون لغة طلابك لغة علمية. واضح؟ فاذا عبروا يعبرون بعبارات العلماء ليس بعبارات يخترعها هو يعني قبل

قليل لما ذكرت اسباب الارث النكاح والولاء في واحد قال شئ غير القرابة في واحد قال كلمة نسيته. واحد سمعت كلمة تقول النسب  
00:11:43 -

ليست مثلا عبارات العلماء هم لا يعبرون بالنسب. اذا الطالب اذا جاء يعبر بالنسب لا قل له القرابة. هذه عبارات العلماء اذا لابد ان  
طلابك يعبرون بعبارات العلماء. واضح؟ لا انه يأتي بعباءة وان كانت قد تعطي نفس المعنى - 00:12:13  
او معنى قريب لكن الاولى ان يعبر بما عبر به اهل العلم حتى تكون لغته لغة علمية. واضح انظر ماذا قال قال تمرينا لهم على التعبير  
عما قد يقوم بالاذهان. من المفاهيم - 00:12:33

والمعان. فقابلت رجاءه بالقبول. واسعفته بتحسيني. المأمول فكتبت من الشرح ما سمح به الزمان متوخيا اي حريصا فيه تسهيل  
العبارة حسب الامكان. غير اني ربما فيه ما قد يحتاج اليه من هو اعلى طبقة من اولئك. واضح؟ يعني رفع المستوى قليلا لتتضح لهم  
00:12:53 -

الى ما الى ما فوقه المسالك يعني حتى يكون هذا ممهدا لكتاب يدرس بعده. وليكون النفع اعم فائدة اتم ان شاء الله تعالى وسميته  
نيل الرجاء شرح بشرح سفينة النجاة جعله الله خالصا - 00:13:23  
ان لوجهه اب. امين. واضح؟ بارك الله فيكم. طيب ايوا شوف اخر صفحة اخر صفحة في الكتاب في نيل الرجاء. عندكم نيل الرجاء.  
ايش قال اخر صفحة؟ قال وكان تزويده - 00:13:43

وكان تسويده وقفتم عليها؟ وكان تسويده بمحروسة ترين وقفتم عليها؟ وقفتم وكان تسويده بمحروسة ترين. اخر كلام له. اخر  
سطين وقفت عليه يا استاذ عبدان. لا لا هو في وشرح الى اخر الصيام ما شرح الحج. هذا اذا طبعت المنهاج وقفت وكان تسويده  
بمحروسة تريم. خلاص بعد ذلك - 00:14:03

وانا سأقرأ عليكم العبارة قال وكان تسويده بمحروسة تريم عام ست وثلاثين وثلاثمائة. هنا الشاهد عام كم الفه ستة وثلاثين. هو ولد  
فيكم؟ اثنعشر. صح؟ يعني كم كان عمره؟ اربعة وعشرين. اربعة وعشرين سنة - 00:14:43  
واضح؟ وهذا يدل على نبوغ مبكر. اربعة وعشرين سنة يؤلف مثل هذا الكتاب. ومن يطلب منه يطلب منه بعض اولي الشأن يعني  
حتى ليس ليس تصدرا منه استعجالا في التأليف لا انما الفه استجابة - 00:15:03

لطلب من هم من اهل الشام عندما رأوا نبوغه تميزهم الف لنا شرعا. واضح؟ هذا يدل على نبوة مبكر اليوم صاحبنا الذي عمره اربعة  
وعشرين سنة ما زال في بدايات الطلب ما زال يسمى مبتدأ. صح؟ اه وهذا يدل - 00:15:23  
بارك الله فيكم على تراجع الحركة العلمية. تراجع الحركة العلمية الشرعية في كثير من البلدان. اصبح التعليم الشرعي اليم ضعيف.  
يعني في ذلك الفترة مثل هذا الرجل في اربعة وعشرين سنة يستطيع ان يؤلف مثل هذا. بل يستطيع ان يؤلف اعلى من - 00:15:43

هذا وانما هو الفه ليناسب المبتدئين. واضح والا القدرة العلمية متاحة ان يؤلف ما هو اعلى هذا يدل على مستوى عال وصلوا اليه  
ومستوى متدن في العلوم الشرعية نحن فيه الان - 00:16:03  
مع ان الفارق الزمني ليس طويلا. يعني بيننا وبينه رحمة الله عليه اي بين وفاته اقل من مائة سنة وتوفي في الف وثلاثية وستين.  
نحن الان الف واربع مئة وثلاثة واربعين. يعني تقريبا مئة سنة الا سبعة عشر - 00:16:23

تمام. واضح؟ في الثمانينات. اذا تقر هذا فهذا يجعلنا نزداد عزيمة ونشاطا. في تقوية العلمية المتعلقة بعلوم الشرعية. حتى يعود الى  
طلابنا هذا التمكن في تحصيل العلوم الشرعية فلا يصلون الى مثل هذا السن الا وقد استطاع منهم الواحد ان يلم بعلوم اللات ويكون  
قد قطع شوطا في - 00:16:43

في علوم الغايات. فهمتم؟ بارك الله فيكم. ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم. نبدأ قال بسم الله الرحمن الرحيم. الباء للمصاحبة مع  
التبرج. اي بمصاحبة اسم الله عز وجل اؤلف الباء للمصاحبة مع التبرك. واسم مشتق من - 00:17:13  
من سمو وهو العلو. لماذا الاسم اعلى من غيره؟ الكلمة في اللغة العربية اسم وفعل فالاسم اعلى بانه مستقل بنفسه. يستطيع ان  
يكون كلاما دون فعل ودون حرف. لكن ان الفعل لا يستطيع ان يكون كلاما مع الاسم. اه. ذلك مستقل قائم بنفسه لا - 00:17:43

لا يحتاج الى احد. ولذلك استغناؤك عن الناس علامة على علوك وعزتك. وحاجتك اليهم ينقص من قيمتك. دخل رجل البصرة فسأل من سيد اهل البصرة؟ قالوا الحسن البصري قال بما ساد الناس؟ قال حاجة الناس الى علمه واستغناؤه عن دنياهم. الناس يحتاجون اليه - [00:18:13](#)

هو مستغن عنهم هذا الذي جعله سيدا. الاسم يستطيع ان يكون الكلام بنفسه. لكن الفعل يحتاج الى فاعل. والحرف لابد له من كلام قبله فيتم هو الكلام معه. واضح؟ فكان اعلى من اخويه. ولذلك بدأ به فقال - [00:18:43](#)

ينقسم في النحو الى اسم وفعل وحرف فبدأ بالاسم. قال هنا وهو العلوم. قال والله علم على الذات الواجب الوجود الواجب الوجود هو الذي يستحيل في العقل عدمه. هذا واجب الوجود. يستحيل في العقل عدمه - [00:19:03](#)

ممتنع الوجود هو الذي يستحيل في العقل وجوده. كوجود شريك لله عز وجل هذا ممتنع لان العقل يجعل هذا محالا. وممكن الوجود هو ما يجوز وجوده وعدمه عقلا ما يجوز العقل وجوده وعدمه. فصارت القسمة كم؟ ثلاثية. فالله عز وجل - [00:19:23](#)

واجب الوجود وشريك مع الله ممتنع الوجود. ووجودنا نحن ممكن. واضح اذ يجوز في العقل وجودنا ويجوز في العقل عدمنا. قال هنا المستحق جميع الكمالات. والرحمن المنعم بجلائل النعم. اي بعظيمها. والرحيم المنعم - [00:19:53](#)

بدقائقها. ما الفرق بين جليل النعمة ودقيقها؟ قالوا جليل النعمة كالبصر دقيق النعمة كقوته. نعمة البصر هذه نعمة جلييلة. لكن الله عز وجل قد ينعم بالبصر على اناس كثيرين. ويرزق قوة البصر وحدة البصر لايه؟ بعضهم. فالبصر - [00:20:22](#)

من جلائل النعم وقوته من دقائق النعم. فهتم؟ قال والمعنى بمصاحبة اسم الله الرحمن الرحيم. اؤلف. فقدر. فقدر فعلا مؤخرا خاصا شف فعلا مؤخرا خاصة لما اقول فعلا لماذا قدر فعلا؟ لماذا لا يكون التقدير؟ بسم الله الرحمن الرحيم مبدوء به. اسم مبدوء -

[00:20:52](#)

لماذا يكون في علم؟ لان الاصل في العمل انه يكون للافعال لا للاسماء. طيب لماذا داره خاصا. لماذا لا يكون التقدير؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ابتداء نقول ابتداء بماذا؟ ابتداء في الاكل في الكلام في التأليف في ماذا؟ واضح؟ هذا العام يشمل اشياء - [00:21:32](#)

كثيرة ولو كان ابتدئ فقط لكانت البركة في بداية الكتاب دون وسط الكتاب واخره. واضح او لا؟ فكان بسم الله الرحمن الرحيم اؤلف لتشمل البركة جميع التأليف من اوله لاخره. طيب - [00:22:02](#)

ماذا قدره متأخرا؟ لماذا لا يكون التقدير؟ اؤلف بسم الله الرحمن الرحيم. الجواب تبركا بتقديم البسملة فاخر العامل. اذا قد قدر ماذا؟ فعل متأخر. متأخر خاص فعل متأخر خاص. وهذا احفظه لانه سيتكرر معك في كل كتاب تبدأ فيه. التقدير نفس التقدير. بسم الله الرحمن - [00:22:22](#)

الرحيم اؤلفه. قال بسم الله قال وانما افتتح المؤلف كتابه بالبسملة للاقتداء بالقرآن العزيز. اذ اننا العزيز افتتح بالبسملة اي في ابتدائه. فالبسملة موجودة في اول القرآن اي من حيث من حيث ماذا؟ من حيث ماذا؟ من حيث الابتداء صح؟ وليس من حيث النزول - [00:22:52](#)

ان البسملة ليست اول اية نزلت. اول اية اقرأ باسم ربك الذي خلق. فهو اقتدى بالقرآن الكريم الذي افتتح بالبسملة ابتداء. واضح؟ لا نزولا. لا نزولا. قال وللعمل بقوله صلى الله عليه - [00:23:32](#)

وسلم كل امر زيان لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع. وفي رواية وفي اخرى اجدم. ومعنى ذي بال اي صاحب حال يهتم به شرعا كتأليف الكتب النافعة والاقطع مقطوع اليد. او اليدين. والابتر مقطوع - [00:23:52](#)

ذنبى والاجدم المصاب بداء الجذام. وهو علة يحمر منها العضو ثم يسود ثم يتشقق ثم يتناثر اعادنا الله منها. وهو من العلل التي يثبت فيها النكاح فهو عيب مشترك. اذا وجد في احد الزوجين ثبت للآخر فسق النكاح - [00:24:22](#)

وبالجنون والجذام والبرص كل من الزوجين ان يختر خلاص. قال هنا. والمراد من هذه الاوصاف انه انه الظمير يعود على ماذا؟ يعود على الشيء الذي لم يفتتح بالبسملة انه ناقص ناقص وقليل البركة. ثم قال للبسملة خمسة احكام. الوجوب - [00:24:52](#)

كما في الصلاح يقصد كما في الصلاة اي في قراءة الفاتحة في الصلاة. فالبسملة واجبة. اذ من لم يقرأ بالبسملة في الفاتحة في صلاته

فصلاته لا تصح. والحمد لا في ركعة ممن سبق. ببسم والحروف والشدة - [00:25:22](#)

دين طق. قال هنا. والحرمة البسمة متى تكون حراما؟ قال على المحرم لذاته كشرب الخمر. فيحرم ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم. وكقراءة البسمة في اول سورة براءة. على ما اعتمده الشيخ ابن حجر رحمه الله. فان - [00:25:42](#)

انه حرام. تمام؟ والندب على كل امر ذي بال اي حال يهتم به شرعا كالوضوء وكتأليف الكتب النافعة كما تقدم. وهذا الندب قد يكون ندبا عينيا وقد يكون ندبا كفاثيا. عينيا كما في الوضوء. فيستحب على كل متوضئ عينا - [00:26:06](#)

ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وندبا كفاثيا كما في الاكل. فاذا كنا جماعة نأكل معا فقال واحد منا بسم الله الرحمن الرحيم حصلت اصل السنة. وان كان الافضل ان يسمى كل واحد منا - [00:26:36](#)

هنا البسمة مندوبة لكنها ندبا كفاثيا. وليس ندبا عينيا. قال هنا قعدوا على المكروه لذاته. كنظري كنظر ما يكره نظره. كأن ينظر الى ما يكره نظره واضح؟ كنظر احد الزوجين الى فرج الاخر. تمام؟ طيب. او تقول مثال احسن يعني - [00:26:56](#)

كقراءة البسمة في اثناء سورة براءة. في اثناء سورة براءة قراءة البسمة مكروهة عند الشيخ ابن حجر في اولها حرام وفي اثناءها مكروه. قال والاباحة متى تكون البسمة مباحة؟ قال والاباحة على المباحات التي لا شرف فيها. كنقل - [00:27:26](#)

من مكان الى اخر. نقل متاع تافه. مثلا هذا خلاص هذا للرمي. ها فانا اريد ان انقله الى هناك يقول مثلا بسم الله الرحمن الرحيم هذا مباح او مثال اخر لتضع الصورة اكثر اذا اردت كنس الارض - [00:27:56](#)

فالتسمية لكنس الارض هذا مباح. واضح؟ اذا اردت القاء الزبالة قمامة. فالتسمية لذلك البسمة لذلك مباح لان هذه امور لا يهتم بها. واضح او لا؟ لا يهتم بها. نعم. ثم قال الحمد - [00:28:16](#)

لله رب العالمين. الحمد لغة هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم. هذا يحتاج الى شرح. هذا يحتاج الى سبورة حتى نعرفه. حتى نعرفه جيدا. بارك الله فيكم ما هو الحمد؟ قال هو الثناء باللسان - [00:28:36](#)

الحمد ها ساكتب هكذا الحمد لغة لان هذا تعريف الحمد لغة. الحمد لغة هو الثناء باللسان. على الجميل الاختياري. على جهة التعظيم. انتبه معي. الحمد لغة هو الثناء. باللسان فالثناء بغير اللسان هذا لا يسمى حمدا. ما مثاله؟ نفترض مثلا ان - [00:29:06](#)

عالما من العلماء زارنا الى هذا المجلس. وكنا جلوسا. فلما دخل هذا العالم وقفنا له اجلالا واحتراما. هذا نوع من الثناء. لكنه ليس باللسان. وانما بالفعل. واضح هل يسمى حمدا او لا؟ لا يسمى حمدا. لانه ليس ثناء باللسان. اذا الحمد متى يكون حمدا؟ اذا كان باللسان - [00:30:46](#)

اذا اخرج الثناء بغيره اي بغير اللسان. على الجميل الاختياري. على الجميل الاختياري الذي يفعله الانسان اختيارا منه. كالعلم والكرم. واضح؟ ودفاعه عن مظلوم هذا يفعله الانسان باختيار منه. اما الشيء الذاتي الذي وجد معه خلق معه فان الثناء عليه - [00:31:16](#)

لا يسمى حمدا وانما يسمى مدحا. فمثلا لو كان شخص وسيم هنسم واضح فائني عليه لوسامته وجماله. واضح؟ فهذا لا يسمى حمدا. لان هذا الجمال هذه الوسامة التي له لم تكن عن اختيار منه. واضح؟ وانما وجدت معه خلقت معه. فهم هذا؟ - [00:31:46](#)

اذا هذا لا يسمى حمدا وانما يسمى مدحا. تمام؟ اذا اخرج الجميل غير الاختياري. مثل الحسن. الحسن والجمال وغير ذلك. ولذلك يقال مدحت اللؤلؤة منها لا يقال حمدتها لان - [00:32:16](#)

اللؤلؤة حسنها ذاتي ليس عن اختيار منها. تمام. قال على جهة التعظيم اخرج ماذا؟ ما لو كان على جهة التحقير. في القرآن الكريم في سورة الدخان. يقول الله سبحانه وتعالى لمن يعذب في النار. دق - [00:32:41](#)

انك انت العزيز الكريم. اليس هذا ثناء؟ وصفه بالعزة والكرم هذا ثناء ثناء لكن هل قيل هذا على جهة التعظيم؟ لا. وانما على جهة التحقير. اذا هذا لا يدخل لا يدخل في الحمد. اذا ما هو - [00:33:02](#)

الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم. هذا الحمد لغة طيب ما هو الحمد عرفا؟ قال الحمد عرفا تعريفه عرفا فعل ينبئ ينبئ عن تعظيم المنعم فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث كونه منعم - [00:33:22](#)

عليك او على غيرك. واضح او لا ايش قال لك في تعريفه؟ فعل. هنا الثناء. وهنا؟ يوجد فرقة او لا يوجد. هذا الحمد عرفا واسع. يشمل

القلب والجوارح. وهذا الذي يسمى شكر. فالشكر لغة هو الحمد عرفا - [00:34:02](#)

لان الشكر يكون بالقلب. فاعترافك ان هذه النعمة محض فضل من الله هذا شكر بالقلب وقولك ذلك بلسانك هذا شكر باللسان. وصرف تلك النعمة كنعمة العلم والصحة في مرضاة الله هذا شكر. ولذلك قال الله عز وجل لال داوود اعملوا ال - [00:34:42](#)

اود شكرا. اذا ما الفرق بين الحمد عرفا والحمد لغة؟ الفرق بينهما انه في العرف اعم مؤلة الته اعم. واما في اللغة فهو اخص الة. نعم لانه باللسان وهذا ما يقوله العلماء كما سيأتي معكم بعد قليل يقولون الحمد عرفا يساوي - [00:35:12](#)

الشكر لغة. هذا الحمد عرفا هو الشكر لغة. تمام او لا؟ فان قال قائل الشكر عرفا ما الشكر في الاصطلاح؟ طبعا لما اقول عرفا يعني اصطلاحا. ما الشكر في الاصطلاح؟ الشكر عرفا او اصطلاحا - [00:35:42](#)

هو صرف جميع ما انعم. الله به عليك في طاعته مم هذا هو الشكر. كل ما انعم الله به عليك تصرفه في طاعة الله هذا هو الشكر. انعم الله عليك بالمال - [00:36:02](#)

اصرف هذا المال في طاعته. فان صرفت جزءا منه في معصية الله لم تشكر تلك النعمة. انعم الله عليك بالصحة تصرف تلك الصحة في طاعة الله. انعم الله عليك بالعلم. انعم الله عليك بالجاه تصرف ذلك في طاعة الله. اذا انت حينئذ تكون شاكرا - [00:36:22](#)

كيران. فهتمم او لا؟ نعم. قد يقول قائل انت تقول منعما انعم نعم منعما ما معنى كلمة نعمة؟ النعمة ايش هي؟ ايش هي؟ اللذة احسنتم. اللذة التي تحمد عاقبتها. هذه النعمة. هذه النعمة بكسر النون - [00:36:42](#)

نعمة اللذة التي تحمد عاقبتها. انعم الله عليك بنعمة الاسلام. ما عاقبة الاسلام الجنة. انعم الله عليك بنعمة العلم. ما عاقبة العلم؟ الثواب. انعم الله عليك بنعمة المال. عاقبته ان - [00:37:12](#)

تصدقت به الاجر. واضح؟ هذه النعمة. ما يحمد لذة تحمد عاقبتها. فان كانت تلك اللذة لا تحمد عاقبها هل تسمى نعمة؟ مثلما انعم الله به او مثلما اعطي الكفار من ملذات - [00:37:32](#)

ملاذ الكفار الكفار يتمتعون بالصحة يتمتعون بالغنى يتمتعون بالامن والامان هذه ملذات لهم تسمى نعم على هذا التعريف لا تسمى نعم. طب ماذا تسمى؟ نقول الملذات التي اعطيها الكفار تسمى استدراج - [00:37:52](#)

الاستدراج ما هو؟ ان الله يملي للعاصي على عصيانه. هذا يسمى ماذا؟ استدراك. تسميتها نعم من باب المجاز ليس من باب الحقيقة. ولذلك ستجدون في القرآن الكريم الله عز وجل احيانا في بعض المواضع يذكر نعمة - [00:38:12](#)

النون النعمة هي ملاذ الكفار. الملذات التي يتلذذ بها الكفار. ذكر في موضعين. الموضع الاول في سورة مزمل. ماذا قال المولى عز وجل؟ ذرني والمكذبين. اه شف والمكذبين. كفار. اولي - [00:38:32](#)

نعمة ومهدهم قليلا. في سورة اخرى كم تركوا من جنات وعيون ايش؟ ونعمة بفتح النون. واضح؟ اي ملذات. فملذات الكفار تسمى نعمة اذا فسميت نعمة ليس اطلاقا حقيقيا من باب المجاز. واضح؟ والا فالنعمة بالكسر هي اللذة التي تحمد - [00:38:52](#)

قيمتها واضح؟ نعود الى درسنا. قال لكم هنا الحمد لله رب العالمين. الحمد لغة هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري. وعرفا فعل ينبى عن تعظيم المنعم من حيث كونه منعم - [00:39:22](#)

على الحامد انعم عليك انت ايها الحامد او انعم على غيرك. واضح؟ واضح او لا؟ ولذلك قال هنا والجميل ضد القبيح مثل ماذا الجميل؟ قال الكرم كالكرم كالعلم كالحسان. هذا جميل اختياري - [00:39:42](#)

قال والاختياري هو الناشى عن عن الاختيار كالحلم والكرم ويخرج به ما ليس كذلك. فلا يسمى الثناء عليه حمدا. بسم الله. بل مدحا. تقول فقط. تقول مدحت اللؤلؤة على حسنها - [00:40:02](#)

دون حمدتها. قال والحمد العرفي هو الشكر اللغوي. اين هذا؟ موجود. هنا قال لانه اي الشكر العرفي. اه عفوا لانه اي شكر لغوي. فعل ينبى عن تعظيم من حيث كونه منعما على الشاكر او غيره. اما الشكر العرفي اي اصطلاحا فهو صرف العبد جميع ما انعم الله - [00:40:22](#)

به عليه فيما خلق لاجله. وما الذي خلق لاجله؟ طاعة الله. واضح؟ ثم قال. والرب هنا والرب معناه المالك وله معان غير هذا ذكرها في

في الحاشية. ذكر في ثلاثة ابيات سبعة - [00:40:52](#)

عشرة رقم آ ستة عشر معنى لكلمة الرب ستة عشر في الابيات الثلاثة يمكن ان تقرأها قريب محيط مالك ومدير مرب كثير الخير والمول للنعم وخالفنا المعبود جابر كسرنا ومصلحنا والصاحب الثابت القدم - [00:41:12](#)

وجامعنا والسيد احفظ فهذه معان اتت للرب فادعوني من نظر. ثم قال والعالمون هم انس والجن والملائكة. والمعنى الثناء باللسان على الجميل الاختياري. على جهة التبجيل مختص بالله مالك الانس والجن والملائكة. وانما اقتصرت - [00:41:32](#)

انتبه لهذا الكلام. يحتاج الى قليل انتباه. وانما اقتصرتم على تفسير الحمد باللغوي لانه هو الذي طلبت البداية به. يعني هو لما شرح الحمد ايش قال الحمد؟ الثناء باللسان. لماذا فسرت الحمد تفسيراً لغوياً؟ ولم تفسر الحمد تفسيراً اصطلاحياً. الذي هو ماذا التفسير

الاصطلاحى؟ هو - [00:42:02](#)

فعل يبنى لماذا؟ قال لان الحمد اللغوي هو الذي طلبته الاحاديث. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد لا هو الذي طلبته الاحاديث.

فالا احاديث جاءت تخاطب ان تقول باللسان الحمد لله. واضح؟ فالا احاديث تريد منك - [00:42:32](#)

باللسان او ما يقوم مقام اللسان كالكتابة. فهو المقصود بالاحاديث. ليس المقصود بالاحاديث التي طابقتك بالحمد في البداية الفعل ولا الثناء بالقلب وانما المقصود الثناء باللسان. واضح؟ قال هنا وانما اقتصرت على تفسير الحمد باللغوي - [00:42:52](#)

لانه هو الذي طلبت البداية به. لا العرفي خلافا لبعضهم. اي خلافا لمن قال ان المراد بالاحاديث هو الحمد العرفي واضح؟ قال وللحمد اركان خمسة هي حامد ومحمود ومحمود به - [00:43:12](#)

ومحمود عليه وصيغة. لو قلت مثلاً لو قلت مثلاً لك الحمد يا الله على نعمة الاسلام فانت حامد والله عز وجل محمود واللسان محمود به ونعمة الاسلام محمود عليه. والحمد لك يا الله على نعمة الاسلام الصيغة. اذا صارت الاركان كم؟ خمسة - [00:43:32](#)

قال هنا وللحمد خمسة اركان حامد وهو منشيء الحمد. ومحمود وهو المنعمون. اي المولى عز وجل طبعاً قد يكون الحمد مع المخلوق كما سيأتي. قال ومحمود به وهو اللسان مثلاً. الة الحمد ومحمود - [00:44:02](#)

عليه وهو النعمة وصيغة كقولك الحمد لله او زيد كريم. وله اقسام اربعة حمض القديم للقديم. اي حمد المولى عز وجل لنفسه. قاله سبحانه وتعالى اثنى على نفسه بنفسه. فقال عز وجل في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. هذا ثناء. الله

- [00:44:22](#)

يثنى على نفسه بنفسه. قال الله عز وجل في سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر واضح هذا حمد القديم للقديم. هذا النوع الاول. قال كقوله تعالى نعم المولى ونعم - [00:44:52](#)

اصيل وحمده وحمده قديم لحادث. كثناء الله على بعض خلقه. ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفاً ولم يك من المشركين. شاكراً لانعمه. اجتنابه وهداه الى صراط مستقيم. هذا ثناء - [00:45:12](#)

على سيدنا خليل الرحمن ابراهيم. هذا حمد من القديم للمخلوق. هذا الثاني. الثالث كقول تعالى قال نعم العبد انه اواب. والثالث حمد حادث لقديم. كحمدنا لربنا عز وجل. وثنائنا سبحانه وتعالى وهو حمدنا لله عز وجل. كقولك الحمد لله. والرابع حمد حادث لحادث -

[00:45:32](#)

وهو ثناء انسان على انسان او مخلوق على مخلوق. وهو حمدنا لبعضنا كقولك نعم الرجل نعم الرجل زيد. واضح؟ وهنا الفت انتباهكم الى فائدة تربوية مسلكية تنفعنا مع طلابنا بارك الله فيكم. وهو ان من احسن اساليب التربية مدح الطالب - [00:46:02](#)

خاصة في غيابه اي اذا كان لا يسمع المدح. واضح؟ والنبى عليه الصلاة والسلام مارس هذا الاسلوب في التربية فقال عليه الصلاة والسلام مرة نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل - [00:46:32](#)

عبدالله بن عمر لم يكن حاضراً. لكن هذه الكلمة نقلت اليه. لما سمعها عبدالله بن عمر قال ما تركت بعد ذلك قيام الليل. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام اثنى عليه بذلك. واضح؟ اثنى عليه بذلك فنقلت له - [00:46:52](#)

فنقل له هذا الثناء فكان سبباً في ملازمته لهذه العبادة وهي قيام الليل. واضح ربما لو ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل هذه الكلمة

ما لازم عبدالله بن عمر قيام الليل. صح؟ لكن النبي - [00:47:12](#)

عليه الصلاة والسلام اراد ان يربيه على هذه الطاعة. وان يرشده اليها ليحرص عليها. فقال هذه الكلمة ولم يكن حاضرا نعم الرجل

عبدالله لو كان يقوم من الليل. لو قلت عن واحد من طلابك مثلا نعم فلان - [00:47:32](#)

نعم الطالب فلان لا يأتي الدرس الا وقد استعد له بالتحضير. بعد ذلك هذا الطالب اذا وصله هذا الثناء سيواظب على تحضير الدروس

قبل الاتيان لانه يرى ان استاذة تنبه لتلك الفضيلة - [00:47:52](#)

فسىواظب عليها. واضح او لا؟ ولذلك بارك الله فيكم احيانا نحن يقل عندنا ثناء بعضنا على جهود بعضنا. ثناء الرجل على بعض طلابه

النجباء. ثناء الاساتذة او الادارة على بعض الاساتذة الفضلاء المجتهدين المواظبين بل حتى بين الزوجين ثناء الرجل على زوجته وثناء

الزوجة على زوجها. كل هذا - [00:48:12](#)

يولد مزيدا من الطاقة الايجابية التي تجعل الذي اثني عليه يبذلون خيرا كثيرا الاخر واضح؟ بينما تجد الرسائل السلبية دائما. وهذا

غير جيد. لماذا فعلت هذا؟ واضح؟ مثلا عدت الى - [00:48:42](#)

توجدت الزوجة طبخت طعاما احترق قليلا زاد الملح قليلا نقص السكر قليلا لم تطبخي الطعام اليوم دائما عادتك هكذا كسلانة. انا في

العمل وانت في الراحة. انا في الحر وانت في البيت. ها هذي رسائل سلبية - [00:49:02](#)

احيانا كثرتها تولد استمرارا على الغباء او السلوك السيء الذي فيه خلاص ستقول مثلا انا لا اصنع الطعام اليوم او حتى لو احترق

سيقول كما يقول كل مرة. الطعام غير جيد. انا اعتدت ان اسمع منه هذا الكلام. واضح؟ خلاص هذا - [00:49:22](#)

الطالب اذا وبخته في المرة الاولى وبخته في المرة الثانية والرابعة والعاشره سيعتاد التوبيخ. بعد ذلك هذا الطالب ماذا يفعل الاستاذ

اما سيضرب واما سيقول عني حمار غبي اه خلاص قد معتاد انا اسمع هذا دائما. صح او لا؟ لكن هذا - [00:49:42](#)

الشخص الطالب هذا الذي تثني عليه دائما. ربما لو مرة من المرات وبخته بكلمة فقلت عنه كسلان. او قلت عنه مثلا آ لا يقوم بواجبه

ربما يشعر هذا شيئا ثقيل في نفسه. لم يعتد انه يسمع عبارات سلبية - [00:50:02](#)

لم يعتد واضح ربما بعض الطلاب ربما يبكي. ليش تبكي؟ الاستاذ قال عني غبي. انا يعني انا كيف اكون غبي؟ انا يرى نفسه انه

يستحق الثناء والتشجيع والحمد المدح. انت تقول عني غبي. واضح او لا؟ اذا نحاول ان نربي طلابنا - [00:50:22](#)

اه نربي من حولنا تمام من اصدقاء من زملاء في بيتنا ابناءنا ان نربيهم على الثناء يعني ان يعتادوا سماع الثناء. فالنبي عليه الصلاة

والسلام في حياته كان كلامه مع الاطفال والرجال والنساء عبارة عن دعاء - [00:50:42](#)

عبارة عن توجيهات عبارة عن ثناء يا غلام انا اعلمك كلمات. يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك نعم الرجل فلان لو كان يفعل

كذا. وفي مقام التجريح لا يذكر اسماء. ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا - [00:51:02](#)

ما حديث بلغني عن قوم قالوا كذا وكذا؟ واضح؟ هذه اساليب التربية بارك الله فيكم لابد ان نتفطن لها خاصة ونحن نعد جيلا نرجو

ان هذا الجيل يحمل رسالة الاسلام لاقوام يأتون من بعدنا. فهمتم؟ هذا استطراد لكن اظن لابد - [00:51:22](#)

منه نعود الى الدرس. قال وبه نستعين على امور الدنيا والدين. الهاء عائدة على لفظ الجلالة. ومعنى نستعين نطلب العون ومعنى امور

احوالي والدين لغة الطاعة والعبادة والجزاء. وشرعا ما شرعه الله على - [00:51:42](#)

ثاني نبيه من الاحكام ويرادفه شرعا الاسلام والشريعة. الاسلام والشريعة والدين مترادفات. قال والمعنى نطلب من الله العون على

احوال الدنيا والدين لا من غيره. فلا نطلب من غير الله. اذا سألت فاسأل الله - [00:52:02](#)

واذا استعنت فاستعن بالله. قال وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم يصح بكسر التاء وفتحها. النبیین. الصلاة هي العطف هذا

لغة ثم ان كان من الله فرحمة. او من الملائكة فاستغفار. او من آدميين - [00:52:22](#)

فتضرع ودعاء. والسلام لغة التحية والسيد لما قال على سيدنا من ساد قومه او من كثر سواده اي جيشه. او من تفرع اليه الناس عند

الشدائد او الحميم الذي لا يستغزه غضب. اربع معاني بكلمة السيدة - [00:52:52](#)

تمام؟ وبعضهم قال السيد هو المتغابي. لا الغبي ما معنى المتغابي؟ يعني اذا حصل خطأ يظهر انه لم يطلع عليه. هو رأى وراء الخطأ

لكن لا يحب ان يقول لكل واحد انت اخطأت انت اخطأت انت اخطأت ها؟ كانه - [00:53:22](#)

لم يحصل شيء. هذا المتغابي. ولذلك قالوا ليس الغبي سيدا في قومه. لكن سيد قومه المتغابي. ليس الغبي سيدا في قومه. لكن سيد قومه متغابي. فاذا رأيت قانبا هو في العادة مؤدب في يوم من الايام فعل شيئا مخالف. اظهر انك لم ترى. كانه لم يحصل شيء -

[00:53:52](#)

تغابي الا اذا كرر بعد ذلك توجهه. لكن هو في العادة طالب جيد في يوم تأخر. في يوم مثلا رمى اه شيئا من ادوات المدرسة فوق

صديقه. اظهر انك لم تره. واضح؟ فاذا تكرر نبه. ولذلك لو تحفظون حديث ام - [00:54:22](#)

تعرفون حديثهم زرع عائشة لما قصت للنبي عليه الصلاة والسلام قصة احدى عشر امرأة. واحدة منهن قالت زوجي اذا دخل فهد صار

فهذا اذا دخل. واذا خرج اسد. صار اسدا. ولا - [00:54:42](#)

اسألو عما عهدوا ايش معناه؟ زوجي اذا دخل فهد. قالوا الفهد من صفاته انه كثير النوم وهي تريد ان زوجها اذا دخل البيت اظهر

التغافل عن اخطائها. فلا يعاتبها اذا اخطأ - [00:55:02](#)

ها وكذلك العكس هي اذا اخطأ الزوج وقصر لا تعاتبه كثيرا. تمام؟ لان كثرة العتاب لا تبقي الاصحاب صح؟ كثرة العتاب لا تبقي لا تبقي

الاصحاب. صح؟ وقالوا خير عتاب ما كان في كتاب. فلا تواجه احدا بعتابك - [00:55:22](#)

لأنه بعد ذلك ينفر منك. ربما لا يحب ان يلتقي بك مرة اخرى. تمام. قالت زوجي اذا دخل فهد صار فهدا ما صفة الفهد؟ انه كثير

التغافل؟ واذا خرج عند الناس اسد صار اسدا فهو صاحب هيبة - [00:55:42](#)

يحترم عند المجتمع. يعني لا تظنوا ان زوجي في البيت يعني يكون اسدا وفي الخارج يكون قطاخ. لا العكس في البيت يكون قطة

وفي الخارج يكون اسدان. واضح؟ لا عكس عكس ما ربما يحصل الان بعض بعض الناس ربما اذا - [00:56:02](#)

البيت صار اسدا واذا خرج اصبح قطة تمام ايوه ولا يسأل عما عهد ايش معنى؟ يعني اذا اتى بشيء للبيت مثلا طعام او شيء فانتهى

سريعا. لا يسأل كيف انتهى؟ احضرته قبل اسبوع. كيف لا يسأل عن معهد - [00:56:22](#)

هذا يدل على مزيد تغافل. على كل حال نعود للدرس ما ادري السطر احيانا. قال هنا. ها؟ تغابي. لعلكم تغابون عني انا ادري اذا

سررت وهكذا استاذ سليم اشر قل لي عد الى الدرس ها. تمام. الله يحفظكم. طيب قال هنا - [00:56:42](#)

وقال وقد اجتمعت هذه الصفات في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ومحمد يقال في الاصل لمن كثر حمد له لكثرة الخصال

الحميدة. وهو هنا علم على نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. سماه بذلك جده - [00:57:02](#)

عبد المطلب على الاصح بالهام من الله عز وجل له. وهذا الاسم لم يكن مشهورا في الجاهلية عند العرب. لم يكن في الجاهلية عند

العرب حتى علم العرب قبيل زمن النبوة ان نبيا في اخر الزمان اسمه - [00:57:22](#)

محمد فبدأ العرب يسمون ابناءهم محمد رجاء ان تصيبه النبوة. علموا ذلك من اهل الكتاب الذين كانوا في الجزيرة العربية. اليهود

والنصارى. فبدأ العرب يسمون ابناءهم هم محمد رجاء ان النبوة تصيب واحدة من ابنائهم. واضح او لا؟ ايوا. ولذلك قال العلامة

محمد بن سليمان الكردي - [00:57:42](#)

احصيت من سمي محمدا في زمن النبوة فوجدتهم سبعة عشر. تمام؟ والا من قبل ما كان احد يسمى محمد واسم النبي عليه الصلاة

والسلام ذكر في اربعة مواضع في القرآن في سورة ال عمران والاحزاب ومحمد والفتح. قال - [00:58:08](#)

والخاتم والخاتم بصيغة اسم الفاعل المتمم. تمام. فمعناه هنا متمم جميع الانبياء. فلا تبتدأ نبوة بعده شف فلا تبتدع. فلا مؤلف دقيق لا

تبتدأ. يقول واحد نبوة عيسى عليه السلام ينزل في اخر الزمان - [00:58:28](#)

نقول نبوة عيسى امتداد لنبوة سابقة. وليس ابتداء نبوة جديدة. واضح؟ فقال فلا تبتدأوا نبوة بعد نبوته. واضح؟ لماذا؟ ليخرج من

ايراد قد يرد عليه. لانه لو قال مثلا لا نبي بعده يقول كيف - [00:58:48](#)

عيسى في اخر الزمان وان كان قد يجاب على هذا بان نزول عيسى عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان انما ينزل حاكما بشرية

سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم. لكن هو - [00:59:08](#)

قطعا للايراد. قال فلا تبتدأ نبوة نبوة نبي بعده. ثم قال ويجوز ان يكون بفتح التاء كما قرأ به فيكون خاتم. تمام. اي كآلة الختم. لان الختم هذا لا يوضع - [00:59:22](#)

الا في اخر شيه. ثم قال والنبيون جمع نبي وهو انسان حر ذكر سليم. سليم عن منفر طبعاً وعن عن دناءة اب وخنا ام اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. فان امر بتبليغه فنبى ورسول - [00:59:42](#)  
ولا يخفاكم نسب نبينا صلى الله عليه واله وسلم واظنكم تحفظونه وان لم تكونوا تحفظونه فينبغي ان تحفظوه ينبغي ندبا صح وقيل وجوبا تمام وفي ذلك يقول القائل انا ساقراً عليكم الالبات لكن بعد ذلك ارسلا لكم حتى تحفظوا - [01:00:02](#)  
نسب النبي عليه الصلاة والسلام الى عدنان. بعض العلماء يقول واجب. واكثر العلماء يقولون مستحب ان تحفظ النسب الشريف. وواجب في حق نبي التكليف معرفة بالنسب الشريف محمد المختار من خير العرب ابوه عبدالله عبدالمطلب وهاشم عبد مناف وقصي - [01:00:25](#)

كذا كلاب مرة كعب لؤي وغالب فهر ومالك نظر كنانة خزيمة كن ذو نظر. مدركة الياص مضر ونزار. معدو وعدنان الذي به الى عدنان وليس مما فوق عدنان خبر معول عليه من اهل الاثر. قال هنا - [01:00:45](#)  
في الاسبوع القادم اسمع لكم ها هذا واجب اسبوعي. الذي لا يحفظ الالبات يحفظ النسب. الاسماء. تمام. ويحفظ الالبات افضل. تمام بعض العلماء يقول هذا مما يجب تعليمه للطفل. اذا ميز بعد السبع يجب ان تعلمه النسب. ويجب ان تعلمه اسم النبي عليه الصلاة والسلام وانه ولد في مكة - [01:01:14](#)

وانه مات في المدينة وانه بعث وعمره اربعين سنة وانه مات وعمره ثلاثة وستين سنة وان تعلمه اسماء اولاده هذا واجب ان يعلمه الابناء للاسف الان بعض طلاب العلم طلاب علم يعرفون هذا. فرفضنا عن ابناؤنا. قال والمنفر طبعاً كالجذام والبرص بخلاف الحمى ونحو - [01:01:34](#)

فانها تجوز على الانبياء. تمام. قال ودنائة الاب خسته ككونه حجاما او زبالا. وخان الام اي فحشها وزناها. والمعنى اي معنى صلى الله ما معنى صلى الله اي رحمه رحمة - [01:01:54](#)  
مقرونة بالتعظيم. فالصلاة ليست الرحمة فقط رحمة مع تعظيم شف رحمة مع تعظيم لان بعض العلماء قال كيف تقولون ان الصلاة هي الرحمة والله عطف بينهما في القرآن فقال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم - [01:02:14](#)

صلوات من ربهم ورحمة. لو كانت الصلاة هي الرحمة ما عطف لان العطف يقتضيه التغير. نقول لا. الصلاة رحمة تعظيمه. فهي رحمة خاصة. ليست كالرحمة المطلقة. ولذلك قال هنا والمعنى رحم الله - [01:02:43](#)  
سيدنا محمدا خاتم النبيين رحمة مقرونة بالتعظيم. وحياه حياه هذا معنى السلام وقال الامام الرافعي ان معنى عظم محمدا في الدنيا اي باعلاء ذكره وادامة شرعه. وفي الاخرة بتشفيعه في امته واجزال مثوبته. وابداء فضله - [01:03:03](#)  
الاولين والآخرين. بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المؤمنين. قال وهذه امور انعمها بها عليه لكن لها درجات. وقد يزيدا الله تعالى بدعاء المصلين عليه. وهذا يشير الى ان صلاتنا على النبي عليه الصلاة والسلام تعود له بالنفع. واضح؟ تعود له بالنفع. فالله عز وجل - [01:03:33](#)

اعطاه هذه الامور لكن ثمة درجات اعلى يصل مقام النبي عليه الصلاة والسلام اليها بصلاتنا عليه. هذا مراد ايوة قال بسم الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال واله هم واله صلى الله عليه وسلم هم المؤمنون من بني هاشم المطلب قاله - [01:04:03](#)  
الشافعي رضي الله عنه. وصحبه هم الذين اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم مؤمنين في الارض في حياته بعد النبوة. يقول قائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثبت بالقرآن صح. الصلاة على الال ثبتت - [01:04:33](#)

بالسنة. قال الحافظ شمس الدين ابن الجزري. لا اعلم حديثا وردت فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا وقرنت بالصلاة على

الال. الا حديثا واحدا في سنن النسائي - [01:05:03](#)

جاءت فيه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام منفردة عن الصلاة على الاية. اذا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ثابتة بالقرآن. الصلاة على الال ثابتة بالسنة. الصلاة على الصحب الصلاة والسلام على الصحب ماذا ثبت - [01:05:23](#)

بالقياس. فاذا كنا نصلي على الال وهم بنو هاشم وبنو المطلب وفيهم من لم يدرك عصر النبوة. من لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام فمن باب اولي ان نصلي على من رآه وصاحبه - [01:05:43](#)

ونصره. صح او لا؟ اذا ثبت بالقياس الاولوي. اذا ما مستند الصلاة على الان؟ القياس على الصلاة والسلام على الصحابة. فهم او لا ان شاء الله. قال وقال وال وصحبه هم الذين اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم مؤمنين في الارض في حياته بعد النبوة. تمام -

[01:06:03](#)

واعلم ان الصحبة في الاصل اسم جمع لصاحب. ليس الجمع اصحاب. وصحب اسمه جمع تمام وهو لغة من بينك وبينه مداخلة.

واصطلاحا التابع لغيره الاخذ بمذهبه كاصحاب الشافعي رضي الله عنه والمراد هنا الصحابي كما علمت. وعدة - [01:06:33](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم وفاته مائة الف واربعة وعشرون الفا قاله ابو زرعان رازي تمام واستشكله الزين العراقي تمام وقال الرافي واسناده جيد ستون الفا. لكن هنا في التعليق يقول في نسختي لعل - [01:07:01](#)

الشافعي وليس الرافي انهم ستون الفا. تمام ينظر كلام ابن كثير في الفصول في السيرة قال واخر الصحابة موتان ابو الطفيل. عامر بن وائلة الليثي. فانه مات سنة مائة من الهجرة - [01:07:28](#)

طال عمره رضي الله عنه. قال وكلهم عدول. كلهم عدول. وما جرى بين الصحابة من قتال اختلاف نسكت عنه. كما عصم الله سيوفنا منهم نعصم السننتنا. وفي ذلك قال صاحب الزيد وما جرى بين - [01:07:47](#)

نسكت عنه واجر الاجتهاد نثبته. تمام. قال وكلهم عدول. وافضلهم العشرة المبشرون بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وطلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام وابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف. صح - [01:08:07](#)

المصطفى خير صحب نص انهم في جنة الخلد نص زادهم شرفا. هم طلحة وابن عوف والزبير مع ابي عبيدة والسعدان والخلفاء وفي الحائية سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير الممدح. هؤلاء الستة مع الخلفاء الاربعة - [01:08:40](#)

قال وافضل العشرة هم الخلفاء الراشدون وهم الاربعة الاولون. وترتيبهم. هذا كلام مهم. اليوم هنالك من يناقش فيه وترتيبهم في الافضية كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم سيدنا ابو بكر ثم سيدنا عمر ثم سيدنا - [01:09:07](#)

ثم سيدنا علي رضي الله عنهم اجمعين. تمام؟ قال فاؤل من تولى الخلافة بعد قبض النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه. باختيار المهاجرين والانصار ولبث فيها سنتين وثلاثة اشهر وعشر ليال. وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة. بسم الله - [01:09:32](#)

فتولاها عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعهد من ابي بكر ولبث فيها عشر سنين ونصفا. وثمانية ايام. وقتل شهيدا وهو ابن ثلاث وستين سنة فتولاها عثمان بن عفان رضي الله عنه باغلبية اراء اهل الشورى - [01:09:59](#)

اي ليس محل اتفاق من الستة. وانما اغلبيتهم. تمام؟ الذين عينهم عمر ولبث فيها قريبا من اثنتي عشرة سنة. وقتل شهيدا وهو ابن اثنين وثمانين سنة. فتولاها علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه بمبايعة اكثر الصحابة ولبث فيها اربع سنين وتسعة اشهر -

[01:10:24](#)

وقتله شهيدا وهو ابن ثلاث وستين سنة واجمعين توكيد لما قبله اي كلهم والمعنى ورحم الله ال سيدنا محمد وصحبه ورحم الله ال سيدنا محمد وصحبه قل لهم رحمة مقرونة بالتعظيم وحياهم. ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم. الحول القوة - [01:10:54](#)

والقوة القدرة ما رأيكم القوة القدرة او بينهما فرق فرق بين القوة والقدرة او لا؟ يوجد فرع قوي قادر قالوا القدرة يوصف بها العاقل. والقدرة القدرة يوصف بها العاقل. القوة - [01:11:24](#)

بها العاقل وغير العاقل. تقول هذا شخص قادر صح ويمكن ان تقول هذا شخص قوي ويمكن ان تقول هذا جدار قوي فالقوة يوصف بها العاقل وغير العاقل. لكن القدرة العاقل فقط. واحد اثنين الفرق الثاني عكس القوة - [01:11:52](#)

الضعف وعكس القدرة العجز. واضح؟ عكس القوة الضعف وعكس القدرة العجز. نعم. اذا بين القوة والقدرة. تمام. يمكن الان ان تفتحه لان اظن المطر انتهى. نعم ايوه الجو. قال الحول - [01:12:20](#)

قوة والقوة القدرة. طبعاً هو اراد معنى تقريبي. قال والعلي الجليل العظيم. فالعلوم المفهوم منه علو معنوي لا مكان. هذا على ما قرره وهو جرى على عقيدة الاشاعرة. وتعلمون ان عقيدة اهل الحديث - [01:12:42](#)

ان الله عز وجل مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وعظيم سلطانه. واضح؟ قال لقدمه تعالى وحدوث المكان فهو موجود قبل وجود المكان وهو الان على ما عليه كان بل هو عز وجل اخبر في القرآن - [01:13:02](#)

الكريم بانه استوى على العرش فنؤمن بما اخبر الله عز وجل به في كتابه الكريم نصدقه نثبت معناه على الوجه اللائق به عز وجل. قال والعظيم الجليل المقدس. والمعنى لا - [01:13:22](#)

القدرة لكل مخلوق على اي عمل الا بالله العلي العظيم. وقال بعضهم ان المعنى واورد فيه حديثا لا حول عن عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بتوفيق الله وهو اي التوفيق - [01:13:42](#)

خلق قدرة الطاعة في العبد. فالحول عليه بمعنى التحول اي لا تحول لي عن معصية الله الى طاعة الله الا بقوة من الله. نقف هنا او نستمر نقف هنا نقف هنا طيب والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [01:14:02](#)